

يمكن أن يستعين بها المتعلم في دراسته التحينيات مراعىً الربط بين مواضيع التعيين في المادة الواحدة .

{ ٢٧ }

الأسس العامة لطريقة التعيينات (دالتن)

١. الحرية: يظهر في إختيار التعيين للمادة العلمية والعمل وفق قدرات وأستعداد التلاميذ، كما أن وقت العمل غير محدد لساعات التدريس، بل أن الطالب حر يبقى مع المعلم حتى ينتهي، فالطالب يعمل في الوقت الذي يريده ويناسبه لأجازه التعيينات المطلوبة .
٢. التعاون: ويظهر ذلك بين الطلبة بعضهم ببعض وبين الطلبة والمدرسين .
٣. تحمل المسؤولية: جعلت هذه الطريقة كل طالباً مسؤولاً عن فهم وإنجاز دروسه وأستيعابها والتقدم فيها .

مزايا طريقة التعيينات:

١. إنها تلبي حاجات وميول الطلبة وتستجيب لهواياتهم.
٢. تنمي لدى الطلبة اصول البحث العلمي في الملاحظة ووضع الفروض واجراء التجارب.
٣. تعلم الطلبة التنظيم في العمل والدقة في المواعيد وأستغلال الزمن بما هو نافع.
٤. انها تتسجم مع رغبة الطالب في التعلم الفردي عندما يؤدي المهمة الموكلة إليه أنفرادياً.
٥. الأستقلال الفكري للطالب حيث ان هذه الطريقة تنمي ثقة الطالب في ذاته
٦. تركيز اهتمام الطالب على عمله الذي أخذ على عاتقه مسؤولية إنجازه برضاه وتنظيم أوقاته لأجازه وفق طبيعة مادة تعييناته .
٧. تمنح الطالب حرية الحركة، حيث يختار بنفسه الوقت الذي يلائمه في الدراسة.
٨. تراعى الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يتعلمون وفق قدراتهم .
٩. تتيح هذه الطريقة فرصة الأطلاع والقراءة و تساعد على عدم الأضطراب في العمل.
١٠. التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية، ويقوم المعلم بالأرشاد والتوجيه طوال فترة العمل، إضافة إلى أعداده التعيينات بصورة محكمة .

شروط أستخدام التعيينات:

١. وضوح التعيين وأهدافه وطريقة تنفيذه وعرضه.
٢. إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ التصنيف المطلوب مع مراعاة الفروق الفردية.
٣. عدم المبالغة في مطالبة الطلبة بجهد ذاتي خارج المدرسة.
٤. التنوع في اشكال التعيينات التي يكلف بها الطالب.
٥. الأشراف المستمر من قبل المدرس ومتابعة تقدم الطلبة في أداء التعيينات المطلوبة.
٦. مبادرة المدرس بالمساعدة والتوجيه للطلبة الذين يحتاجون لذلك
٧. تزويد الطلبة بطرق أستخدام المصادر وشرح النقاط التي تحتاج إلى شرح وخاصةً عندما يكونوا بحاجة إلى المساعدة مع محاولة التدريسي الكشف عن نواحي القوة والضعف عند كل طالب وتقديم ما يحتاج إليه الطالب من أرشاد .

{ ٢٨ }



8- طريقا التعلم التعاوني والتعلم الفردي

8-1 - طريقة التعلم التعاوني

مفهوم التعلم التعاوني:

إن التعليم التعاوني عبارة عن التعلم في مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من 3-4 أشخاص يعملون معا

- الطلب من الطلاب رصد المهارات التي تؤدي إلى نجاح التعلم التعاوني وخصها بالدرجة المناسبة .
- الإشادة بالطلاب الذين يمارسون المهارات التعاونية
- المعوق الخامس : ضعف مهارات المعلمين في استخدام أسلوب التعلم التعاوني ويمكن معالجته بالتالي :
الاتخراط في البرامج التدريبية ذات العلاقة .
تبادل الزيارات بين المعلمين
مشاهدة بعض الدروس المسجلة عن استخدام أسلوب في الكورس .

8- ب - طريقة التعلم الفردي (الذاتي)

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة .

تعريف التعلم الذاتي :

هو النشاط التطبيقي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .

أهمية التعلم الذاتي :

- ١- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .
- ٢- يأخذ المتعلم نورا إيجابيا ونشيطاً في التعلم .
- ٣- يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
- ٤- إعداد الأبناء للمستقبل وتوعيمهم بحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- ٥- تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .
- ٦- إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة .

أهداف التعلم الذاتي :

١. اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
٢. يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .
٣. المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
٤. بناء مجتمع دائم التعلم .
٥. تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة .

مهارات للتعلم الذاتي :

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم . ومن هذه المهارات :

١. مهارات المشاركة بالرأي .
٢. مهارة التعويم الذاتي .
٣. التقدير للتعاون .
٤. الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية .
٥. الاستعداد للتعلم .



ويتم هذا التعلم وفق ثلاث مراحل أساسية هي :

{ ٣٥ }

- ١- مرحلة الإعداد : وتتضمن تصميم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية وإعداد دليل للدراسة مع أكثر من نموذج للاختبارات النهائية ، وإجراء التقييم التشخيصي والاختبارات القبلية لتحديد مستوى كل طالب ونقطة البداية في عملية التعلم .
 - ٢- مرحلة التعلم الفعلي : وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستوعابها ، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة.
 - ٣- مرحلة التحقق من إتقان التعلم : تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو المقرر ودرجة من الإتقان ، وتتضمن إجراء التقييم الختامي لكل وحدة دراسية ، ويتم تصحيح الاختبار فوراً ويعلم المتعلم بنتائج الأداء .
- سابعاً: مراكز التعلم الصفي :
- هي بيئة خاصة بالمتعلم مزودة بأدوات متعددة وأنشطة تعليمية يمكن أن تقام هذه المراكز في غرفة الصف أو خارج الصف ويفضل أن يكون مركز التعلم مغلقاً جزئياً عن طريق وضع فواصل بين كل مقعد كي لا يرى الواحد منهم الآخر .

دور المعلم في التعلم الذاتي :

- يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ، وأخذ دور الموجه والمرشد والنصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي :
- ١- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقييمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.
 - ٢- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة كالنفاذ ، الأقلام ، الحاسوب في التعلم الذاتي.
 - ٣- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.
 - ٤- تدريب الطلبة على المهارات المكتوبة وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر ، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوفرة في مكتبة المدرسة أو خارجها.
 - ٥- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.
 - ٦- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم

٩- طرائق تدريسية للتمكن والابداع

- ٩- ١ - أولاً: طريقة التعلم من أجل التمكن .
- يعتبر التعلم للتمكن من المفاهيم المهمة في مجال التربية والتي ظهرت في القرن العشرين مع كتابات الكثيرون من أمثال ديوي وغيره، وهو يعني نوعاً من أنواع التعلم الإنساني الذي تحاول فيه التأكيد على إتقان المتعلم لمجموعة محددة من الأهداف السلوكية .

{ ٣٦ }

ويقصد بالتعلم حتى التمكن، تزويد المتعلمين بـ  لهم جيد ولها أهداف محددة مسبقاً ولا يسمح للتعلم الانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى  إلى مستوى التمكن المطلوب وإذا لم يتمكن المتعلم من الوصول إلى المستوى المطلوب  في الوصول إلى هذا المستوى من التمكن.

١٤٤٤ هـ - ١٤٤٥ هـ : ١٤٤٦ هـ - ١٤٤٧ هـ : ١٤٤٨ هـ - ١٤٤٩ هـ : ١٤٥٠ هـ - ١٤٥١ هـ : ١٤٥٢ هـ - ١٤٥٣ هـ : ١٤٥٤ هـ - ١٤٥٥ هـ : ١٤٥٦ هـ - ١٤٥٧ هـ : ١٤٥٨ هـ - ١٤٥٩ هـ : ١٤٦٠ هـ - ١٤٦١ هـ : ١٤٦٢ هـ - ١٤٦٣ هـ : ١٤٦٤ هـ - ١٤٦٥ هـ : ١٤٦٦ هـ - ١٤٦٧ هـ : ١٤٦٨ هـ - ١٤٦٩ هـ : ١٤٧٠ هـ - ١٤٧١ هـ : ١٤٧٢ هـ - ١٤٧٣ هـ : ١٤٧٤ هـ - ١٤٧٥ هـ : ١٤٧٦ هـ - ١٤٧٧ هـ : ١٤٧٨ هـ - ١٤٧٩ هـ : ١٤٨٠ هـ - ١٤٨١ هـ : ١٤٨٢ هـ - ١٤٨٣ هـ : ١٤٨٤ هـ - ١٤٨٥ هـ : ١٤٨٦ هـ - ١٤٨٧ هـ : ١٤٨٨ هـ - ١٤٨٩ هـ : ١٤٩٠ هـ - ١٤٩١ هـ : ١٤٩٢ هـ - ١٤٩٣ هـ : ١٤٩٤ هـ - ١٤٩٥ هـ : ١٤٩٦ هـ - ١٤٩٧ هـ : ١٤٩٨ هـ - ١٤٩٩ هـ : ١٥٠٠ هـ

- ٥- تنفيذ الإجراءات العلاجية من خلال مواد تعليمية تُعطى للتلاميذ الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى مستوى التمكن لمساعدتهم في الوصول إليه.
 - ٦- إعداد مواد إثرائية للمتعلمين الذين حققوا المستوى المطلوب من التمكن.
 - ٧- إعداد اختبار ثان يتم تطبيقه مع المتعلمين الذين لم يصلوا مستوى التمكن بعد تطبيق المواد العلاجية.
 - ٨- تكرار الخطوات والإجراءات السابقة لكل وحدة.
 - ٩- إعداد اختبار نهائي شامل يرتبط بالأهداف وتطبيقه قبل وبعد تدريس الوحدة.
- ويتم تصميم استراتيجيات التعلم حتى يتمكن وفق ثلاث مراحل أساسية:

أ - مرحلة الإعداد:

تتضمن مرحلة الإعداد تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية، وإعداد دليل للدراسة مع أكثر من نموذج للاختبارات النهائية وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبلية لتحديد مستوى كل طالب ونقطة البداية في عملية التعلم.

ب- مرحلة التعليم الفعلي:

تتضمن هذه المرحلة يقوم المتعلم بدراسة العادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من وحدة لأخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة .

ج- مرحلة التحقق من إتقان التعلم:

تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان. وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية. ويتم تصحيح الاختبار فوراً ويعلم المتعلم بنتائج الأداء. وإذا اجتاز الاختبار بنجاح ينتقل للوحدة التالية حتى ينتهي من دراسة كل وحدات المقرر وتتضمن هذه المرحلة تقويماً ختامياً لجميع وحدات المقرر وإعطاء المتعلمين نتائجهم، فإذا وصل المتعلم إلى المستوى المطلوب ينجح في المقرر. إما إذا لم يحصل على المستوى المطلوب فإنه يكلف مرة أخرى بإعادة المقرر أو يكلف بأنشطة علاجية.

٩- ب - ثانياً: طريقة لعب الدور

تعريفها: يقصد بلعب الدور ' نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد و أصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها . ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن الواقع .

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطلاب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد ، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب .

كيف يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

- تحديد المعبر من استخدام لعب الدور .
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار .



- تحديد المهام المطلوبة .
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به .
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من الأساليب سيتم استعماله .
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت .